فوائد عقدية

كل فهم مخالف فهم السلف فباطل

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة الثانية كل فهم في الاسماء والصفات على خلاف فهم السلف فباطل كل فهم على في الاسماء والصفات على خلاف فهم السلف الصالح فباطل. كل فهم على - 00:00:00

خلاف فهم السلف الصالح في باب الاسماء والصفات فباطل. وهذه القاعدة متفق عليها بين اهل العلم رحمهم الله تعالى. واقصد باهل العلم اي اهل السنة والجماعة وذلك لاننا لان عقيدتنا مبنية على ثلاثة اركان. على الا نأخذها الا من الكتاب والسنة هذا الركن الاول. والركن الثاني الا - 00:00:25

لا نفهم ادلة الكتاب والسنة العقدية الا على فهم السلف الصالح. فلا ندخل في هذا الباب متأولين بارائنا ولا متوهمين باهوائنا ولا نقدم عقولنا على النقول ولا على فهوم السلف. ولذلك خذوها مني اصلا الفهم في ادلة العقيدة توقيفي لا يجوز - 00:00:47

في قول الله عز وجل وجاء ربك لا يجوز لك ان تجتهد بفهمك لان الفهم توقيفي. ماذا فهم الصحابة انه مجيء حقيقي لائق بجلاله وعظمته؟ اذا ما لو فهمت في هذه الاية فهما مخالفا لفهم السلف فان ما فهمته يعتبر باطلا لان كل فهم في ادلة الاسماء والصفات على خلاف فهم - 00:01:09

سلف فهو باطل اسمعوا يا طلبة العلم والله العظيم لا يستطيع الانسان ان ينتفع الانتفاع الكامل بكتاب الله الا اذا فهمه على فهم السلف الصالح بل انك لو فهمت اية على خلاف فهم السلف فانك وان ذكرتها في درسك الف مرة فانت كذاب دجال ما استدليت بالقرآن - 00:01:31

لا يستطيع الانسان ان ينتفع بالقرآن الا اذا فهمه على السلف الصالح ولا يكتب عند الله انه مستدل بالقرآن الا اذا فهمه على فهم السلف الصالح لانه ليس كل من قال قال الله يكون مصيبا في الاستدلال. عندنا امران وهما دليل وتنزيل دليل - 00:01:53

دليل وتنزيل. الدليل هو القرآن والتنزيل هو المعنى. فليس كل من اصاب الدليل اصاب اصاب ماذا التنزيل ولذلك في الخوارج الا يستدلون على قتل المسلمين بالادلة من القرآن اصابوا في الدليل ولكن اخطأوا فالقرآن لم - 00:02:15

يأتي لمجرد دليل وانما جاء لدلالة وتنزيل. فمن اصاب في الدلالة واخطأ في التنزيل فما اخذ بالقرآن لا لا يوصف الانسان بانه عامل بالقرآن الا اذا اخذه دلالة وتنزيلا. فاذا قلت وجاء ربك والمجيء - 00:02:35

هنا معناه ارادة الثواب. فنقول ما اخذت بالقرآن وما امنت حقيقة بهذه الاية. لما؟ لانك وان اصبت في الدليل لكنك اخطأت في والتنزيل. فاذا من اراد ان يأخذ بالقرآن حقيقة فالواجب عليه امران. ان يستدل بالفاظه وان يصيب - 00:02:55

في تنزيلاته فهمتم هذا؟ ولذلك قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى لا اجتهاد في فهمها. فهمها توقيفي اياك ان تبتغي غير سبيل المؤمنين من اصحاب النبي وسلم فيوليك الله ما توليت ويسلك جهنم وساءت مصيره اياك ان تتبع غير سبيل المؤمنين في فهمهم. فهم اكمل الامة فهوما واعماقها - 00:03:15

علما وان هناك دعوات فاجرة تريد من الامة ان تبعدهم عن فهم الصحابة ويقولون لماذا تلزموننا بفهوم اناس قد ماتوا. دعوا الناس يفهمون القرآن على مقتضى ومعطيات القرن العشرين. لماذا تلزموننا بفهم المهاجرين - 00:03:37

والانصار وهم ما كانت عندهم مخترعات ولا مكتشفات ولا شيء فلماذا تقيدون العقول المتفتحة في هذا القرن بعقول ذلك الزمان الجواب عن ذلك هذه دعوة ابليسية وزخرفت من شيطانية يراد منها الوصول بالاستدلال الباطل الى الكتاب والسنة - 00:03:57

لان فهم السلف صار سياجا حاميا للكتاب والسنة من دخول اهل البدع فهم يريدون الدخول لكن ثمة سياج يعصم القرآن يحمي القرآن

والسنة وفهم السلف. فهم يريدون كسر هذا السياج. لانهم متى ما كسروا هذا - 00:04:24
وقبلت الامة هذه الاطروحة الملعونة الشيطانية. فان كل مبتدع بل المشرك نفسه يستطيع ان يستدل على كفره وشركه بالقرآن. لان القرآن حملوا وجوه واضرب لكم مثالين المثال الاول ان من الصوفية من يستدل على جواز الاستغاثة برسول الله ودعاؤه ودعائه من دون الله عند قبره بالقرآن - 00:04:40
وهذه شرك اكبر لكن يستدل على شركه بالقرآن وين هذا؟ اي اية؟ قال في قول الله عز وجل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك. فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول هل ترد عليه بان سند الاية ضاعفها يحيى ابن معين ولا الامام احمد؟ ما لك شأن في الاسناد الاسناد متواتر. لا تستطيع ان ترد عليه الا - 00:05:05
السياج وهي ان تقول انك فهمت من المجيء المذكور في الاية انه المجيء في الحياة وبعد الممات وهذا مخالف لفهم السلف شف كيف نرد عليه له. وهذا مخالف لفهم السلف والقاعدة تقول كل فهم ها خالف فهم السلف في ادلة الاعتقاد فان - 00:05:34
ما عاد يستطيع اذا هذا سياج يحمي الكتاب والسنة. المعتزلة او لا يستدلون على بدعة القول بخلق القرآن بالقرآن؟ الجواب ربنا لهم ادلة على هذه العقيدة الكفرية من القرآن يستدلون يا اخواني على كفرهم بالقرآن - 00:05:54
اين هذا؟ في قول الله عز وجل ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث والمقصود بالذكر هنا باجماع المفسرين اي القرآن لكن ما المقصود بمحدث عند المعتزلة؟ مخلوق قالوا يلا يا اهل السنة اية محكمة في كتاب الله عز وجل تدل على صحة عقيدتنا من ان القرآن مخلوق - 00:06:13
كيف تجيب يا ايها السني عن عن كلامهما؟ ايش تقول؟ تقول ان فهمكم لقول الله عز وجل محدث فهم على بخلاف ما اجمع عليه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح والائمة - 00:06:37
وهو ان الائمة مجمعون على ان محدث هنا اي جديد وليس بمعنى مخلوق اي ما يأتيهم من ذكر من ربهم جديد لان القرآن كان يتنزل على النبي صلى الله عليه وسلم منجما على حسب الحوادث في - 00:06:53
ثلاث وعشرين سنة فكلما جاءهم قرآن جديد قابلوه بالاعراض والكفر وعدم الاتباع والانقياد ففهم المعتزلة لهذه الاية بانه شيء مخلوق هذا على خلاف فهم السلف والقاعدة تقول كل فهم عارض فهم السلف في ادلة الاعتقاد فانه اذا - 00:07:08
هذا اصل عظيم في باب الاسماء والصفات وفي غيره من الابواب. وفي غيره من الابواب. بل ان الفلاسفة يستدلون على انكار بالاسماء والصفات كله باية من القرآن. يقول الله لا اسم له ولا صفة له مطلقا - 00:07:28
يا رجال مرة قال ابد مرة. والدليل؟ قالوا من القرآن القرآن فيه اية تنفي صفات الله؟ قال نعم. واسماء الله؟ قال نعم وانا قالوا قل هو الله احد نجمعكم. قل هو الله احد. شفها ما ادري وين يفهمون من الرسل ولا قل هو الله - 00:07:46
كيف طيب؟ قالوا قل هو الله احد تدل على انكار الصفات والاسماء. على انه لا يجوز ان يسمى الله عز وجل لا باسم ولا بصدق كيف؟ قالوا لان مقتضى احاديته ان لا يشاركه في القدم مشارك - 00:08:13
برضو صعبة شوي. اخص خصائص الله عز وجل عند المعتزلة واهل البدع والفلاسفة هي وصفه بالقدم ولان الصفات عندهم مغايرة للذات قالوا اذا لابد من توحيد الله عز وجل بصفة القدم فلا يشاركه ذات قدم ذاته شيء اخر - 00:08:31
طيب لو اننا جعلنا وجهه قديم لشارك الذات قديم اخر. لو جعلنا من صفاته مثلا العلم السمع البصر اذا هذه الصفات تشارك الذات في القدم وعندهم لا يجوز مشاركة الذات في قدمها - 00:08:50
لانه احد فاستدلوا بهذه الاية على انكار اسماء الله عز وجل وصفاته. كيف ترد عليهم هاي خليفة وش رايك؟ ايش تقول لهم؟ تقول ايش؟ ان ان فهمكم هذا على خلاف فهم السلف وكله - 00:09:14
فمن عرض فهم السلف في مسائل العقيدة والعمل فانه باطل وللعبد الضعيف كتيب صغير اسمه تذكير الخلف بوجوب اتباع فهم السلف في ادلة الكتاب والسنة لاننا لا بد معاشر العلما - 00:09:31
طلبة العلم كلنا لابد ان نقف صفا واحدا وقوة واحدة على المحافظة على هذا السياج. ترى المحافظة على ماذا اقصد بالسياج فهم

السلف لاننا متى ما حافظنا عليه وابقيناه سليما ودافعنا عنه بكل ما اوتيناه من قوة علمية فاننا ذا فاننا سوف نحفظ الكتاب والسنة - 00:09:46

ونشارك في حفظهما لانه متى ما انكسر ذا السياج يا عبد الرحمن؟ متى ما انكسر ذا السياج ترى خلاص سلام سلام يلي. المشرك بيدخل والمعتزلي بيدخل والاشعري بيدخل وكذب. كلن - 00:10:06

القرآن والسنة كلم بغرف من القرآن والسنة. لان السنة فيها القرآن فيه العام وفيه المجمل وفيه المطلق. فلابد ان يفهم القرآن في ادلة الاعتقاد على فهم السلف الصالح - 00:10:18